

تعمساً لمن يشاركون أمريكا في الحرب على الإسلام ويرأون.. ثم لا يتعظون ولا يتقون

الخبر:

أوردت صحيفة الثورة الحكومية اليومية الصادرة في صنعاء يوم الأحد 11 أيلول/سبتمبر الجاري على صدر صفحتها الأولى خبراً بعنوان: "أمريكا قتلت ثلاثة ملايين مدني منذ 11 أيلول/سبتمبر 2001 بذريعة مكافحة الإرهاب"، جاء فيه: "يمر اليوم 11 أيلول/سبتمبر، ومثل كل عام يذكرنا هذا اليوم بالأحداث الرهيبة التي ضربت أبراج التجارة في نيويورك في 11 أيلول/سبتمبر 2001م، والتي ما تزال ملفاً غامضاً في أسبابه، لكنه واضح ومكتشف في نتائجه وفي أهدافه. وعلى الرغم من مرور 21 عاماً على هجمات 11 أيلول/سبتمبر عام 2001م في نيويورك، لا يزال الجدل والتساؤلات قائمين حول أسباب تلك التفجيرات وماهيتها، لكن ما اتضح هو أن أمريكا افتعلت أحداثاً رهيبة لتشرع حروب شعواء شنتها عقب الأحداث، على البشرية جمعاء".

التعليق:

بالأمس شاركت أنظمة حكم في بلاد المسلمين أمريكا في حربها على الإسلام تحت مصطلح (الإرهاب)، كذلك شارك الحوثيون على أعلى مستوياتهم، كحسين بدر الدين الذي انضم إلى جهة مكافحة (الإرهاب) ومحاربتة، قبل أن يلقي مصرعه عام 2004م. وشاركت الطائرات الأمريكية بدون طيار إلى جانب الحوثيين في محاربة (الإرهاب)، وصرح مايكل فيكرز في 2015م عن علاقة السي آي إيه بالحوثيين. وما تصريح وزير الدفاع الأمريكي الحالي لويد أوستن مطلع 2021م، وإشادته غير المتوقعة بجماعة الحوثي، وتأكيد أهمية أن يكونوا شركاء لواشنطن في مكافحة (الإرهاب) وتنظيم القاعدة منا ببعيد! أما عن الأسباب والدوافع الحقيقية لافتعال أمريكا أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001م، فهي ليست تغيير عقيدة وأفكار وأحكام الإسلام فحسب، وارجعوا في ذلك إلى خطاب بوش الابن أمام الكونجرس الأمريكي في 2002م عن حالة الاتحاد! بل يطال التغيير حتى الحجر والشجر. ارجعوا إلى كتاب "صدام الحضارات" لصمويل هنتنجتون في 1996م، وبعده رسالة الحزب الجمهوري في 1998م للرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وتبنيهم مشروع القرن الأمريكي الجديد، وفرضهم بوش الابن رئيساً على الأمريكيين بحكم محكمة. ثم اقرأوا ما كتبه الكاتب الفرنسي تييري ميسان في كتابه "الخدعة الكبرى" عن 11 أيلول/سبتمبر 2001م، وما كتبه الأمريكية سوزان لينداور في كتابها "عندما تكون الحقيقة خيانة"، فقد تعرضت لينداور في 2005م للسجن بكارسويل، قاعدة القوات الجوية في فورت وورث، تكساس، لخمس سنوات بموجب قانون باتريوت أكت، دون توجيه أية تهمة لها أو محاكمة. وقد حكمت بنفسها كيف تعرضت فيه للحقن بحقن خطيرة، نجت من آثارها.

لقد عرفنا هدف الولايات المتحدة من فعلها تفجيرات 11 أيلول/سبتمبر 2001م، فهل يتعظ من سايرها ويتوقف، أم سيظل على عماه؟!!

إن الإسلام الذي تكيد له أمريكا هو دين الله والرسالة الخاتمة على الأرض، وقد وعد الله بالنصر والتمكين فقال سبحانه: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، وقال رسوله الكريم ﷺ: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ».

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن